

مكتبة مجانية فى شارع «الألفى»: ضع كتاب أو خذ كتاب.. المهم تقرا



مكتبة مجانية للمارة فى شارع الألفى

عن نفسى جبت كتاب معايا حطيته وأخذت كتاب وهاكرر الموضوع ده»، قالها ممدوح فايق، مفتش آثار، والذي يفضّل قراءة كتب التاريخ والروايات، قرأ عن فكرة المكتبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فأعجب بها، وجاء ليحقق منها، كما أعجب بها أحمد محمد الذى يعمل سباكاً، رغم أنه لا يحب القراءة إلا أنه يرى أنها مفيدة، وتشجع الشباب على القراءة وتبادل الكتب.

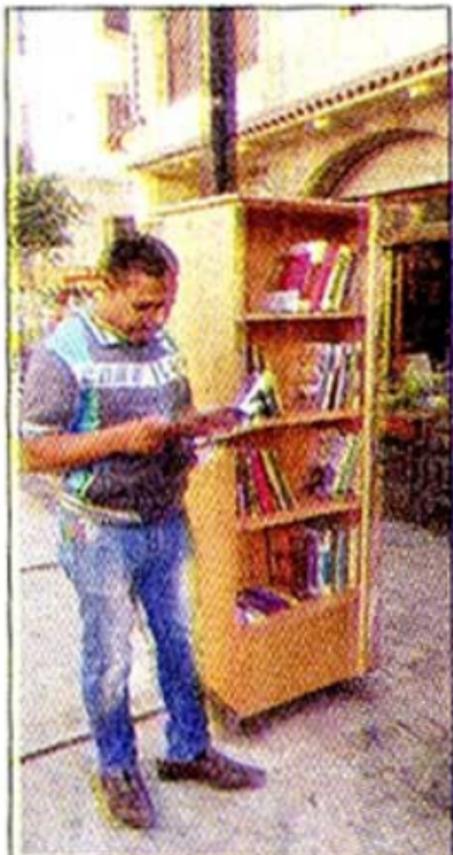
تقراه وترجعه بعد ما تخلصه». مصطفى أحمد، طالب فى الصف الثانى الثانوى يسكن بالقرب من المكتبة، استعار كتاباً عن الحضارة الصينية التى يهتم بالقراءة عنها، أعجبه الفكرة، ويرى أنها ممتازة، ويرغب فى تطبيقها بشكل أكبر بالأماكن العامة.

«مبادرة ممتازة جداً يشكر عليها الدكتور نادر رياض، وفيها كتب راقية ومتنوعة، أنا

كثبت - صافية الفجار:

وسط الكافيهات والمطاعم والفنادق المنتشرة فى شارع الألفى بمنطقة وسط البلد، توجد مكتبة صغيرة تشبه الدولار الخشبي، اسمها «ضع كتاب وخذ كتاب»، فكرة بسيطة لاقت استحسان المارة ورواد الكافيهات، حيث يقضون على المقاعد التى إلى جوارها أوقاتاً مثمرة فى القراءة والاطلاع. لم تمض سوى أيام قليلة على هذه المكتبة الموضوعية فى الشارع، حسب محمود بدوى، الشاب العشرينى، الذى يعمل بأحد الكافيهات، الذى يرى أن فكرة المكتبة ممتازة: «شارع الألفى جميل جداً ومميز، وفيه ناس بتحب تتمشى فيه، فهتلاقى المكتبة مفيدة وكويسة ليهم». جلس محمد على، على أحد المقاعد المجاورة للمكتبة منتظراً أحد زملائه على ناصية شارع الألفى، فاستوقفته المكتبة: «أنا عايز أقرأ كتاب بس مش معايا كتاب أحطه فيها»، هذه تفكيره إلى أن يتصل بالرقم الموجود أعلى المكتبة، فكان رد المسئول: «ممكن تاخذ كتاب

كتب مجانية لرواد شارع الألفى



■ أحد الشباب يتصفح كتابا

كتب شريف الزهيرى :

■ تحت عنوان

«ضع كتابا وخذ

كتابا» انتشرت فى شارع

الالفى بوسط البلد

العديد من المكتبات

الخشبية التى وضع

فيها عشرات الكتب

لكبار الكتاب والمجلات

والجرائد اليومية

كخدمة مجانية لرواد

شارع الالفى وقد حازت

هذه الفكرة ترحيبا

كبيرا من رواد الشارع

الذين حرصوا على

الاستفادة من هذه

المكتبات والاطلاع على

ما تحويه من كتب

ومجلات .



إذا كانت الثقافة هي كل ما ينتجه الإنسان، فإن " الإنسان هو نتاج أفكاره"، وكما قال الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو " الإنسان هو القضية وهو الحل " فالارتقاء بالإنسان يعنى الارتقاء بكل شيء، الإنسان هو مبتدأ الحياة ، وباعث التحول على الكرة الارضية ، وما تلقاه الإنسان من علم ، وما حصل عليه من كتب ومبادئ لا تشكل وجدانه فقط، بل تساهم فى بناء أجيال تؤمن بالوطن ، وتقبل الآخر وتكون عامل بناء فى كيان كل الأمة ، إن الأساس القوى لنهضة أى مجتمع أو أمة لا يعتمد على مواردها أو إمكانياتها الطبيعية بقدر ما تعتمد على الارتقاء بالإنسان ، وخير شاهد على ذلك سنغافورة واليابان وألمانيا



" خذ كتاب و " ضع كتاب "

مبادرة الدكتور نادر رياض لـ "كسب العقول والقلوب"



مكتبات الدكتور نادر رياض فى شوارع الالفى وعماد الدين تشابه ميدان " الريبابليك " فى باريس الذى تنتشر فيه الكتب والمسارح والكافيهات

الفارق بين هذا الانسان الذى يشار إليه بالبنان والإعجاب ، وبين ذلك التائه فى غياهب النسيان والإهمال ، أن الأول تلقى تعليم وقرأ كتب ، فلم نسمع أن روائى أو كاتب أو مثقف أو حتى قارئ جيد قام بعملية إرهابية ، فمن يقرأ ويضطلع على ثقافات وحياة الآخرين لا يمكن أن يحمل " حزام ناسف " يقتل به الآخرين

الفارق بين دولة وأخرى هو كم قارئ فى هذه الدولة أو تلك ، ففى عربيات المترو ، ووسائل المواصلات العامة فى الدول المتقدمة مثل فرنسا والمانيا والسويد ترى الركاب ويحمل كلا منهم كتاب ، ومبيعات الكتب فى أوروبا وأمريكا زادت خلال عامى ٢٠١٦ و ٢٠١٧ بنسبة ١٢٪ رغم كل ما يقال عن سحب وسائل التواصل الاجتماعي البساط من تحت أقدام الكتاب ، فى المقابل أكدت دراسة حديثة عن اليونسكو أن معدلات القراءة وبيع الكتب فى العالم العربى تراجعت بشكل حاد خلال السنوات الخمس الأخيرة .

وفى سبيل مواجهة التطرف والتشدد هناك الأجهزة الأمنية من الجيش والشرطة ، وهناك أجهزة الاستخبارات وجمع المعلومات ، كما توجد جهود المؤسسات الدينية لتصحيح المفاهيم الخاطئة ، لكن الدور المهم فى هذا المجال أيضاً هو دور الثقافة والتوير الذى يقوم بها الكتاب كما قال عالم الاجتماع الأمريكى بيكر وايت ، الذى أكد أن التحدى الكبير أمام العالم هو مواجهة الافكار الهدامة ، وأثبت التاريخ أن الفكرة السلبية لا تمحوها إلا فكرة أخرى إيجابية

وسائل المعرفة فى بلورة شخصية الفرد والمجتمع على حد سواء ، وانطلاقاً من نشر وتحريك الأفكار والثقافات والمعارف الموجودة بالكتب بدلاً من سكونها على الأرفف وبالمخازن أنشأ الدكتور المهندس نادر رياض رئيس مجلس الأعمال المصرى الالمانى ثلاث



مقابله وفى صورته العملية يتمثل فى أن المكتبات تحتاج كل فترة إلى التنقية من الكتب غير المفيدة واستعاضة العدد المتناقص منها بجديد سوف نوفره بحيث يظل رصيد كل مكتبة ١٦٠ كتاباً

وحول المخاوف من سرقة المكتبة أشار المهندس نادر رياض إلى أن المكتبة فى الشارع منذ فترة ، ولم تنقص الكتب إهدارها أو بيعها لتجار البيكيا ، وهذا خسارة كبيرة للمجتمع ، وتقوم الفكرة على إتاحة المجال لهذه الكتب الذى انتهى أصحابها من قراءتها ولا يحتاجون إليها لمبادلتها بكتب أخرى ،وبذلك تتحرك الأفكار والثقافات والمعارف الموجودة بالكتب بين البشر مخاطبة عقولهم وأفئدتهم .

وأضاف رياض " الفكرة تعتمد على أن كل من يأخذ كتاباً سيتربح كتاباً

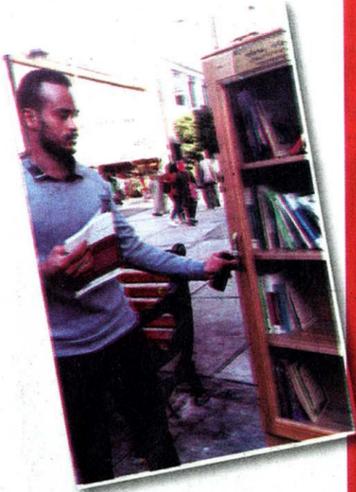
المبادرات الناجحة ، ولقد عانت ثقافة الكتاب كثيراً بعد زوال سور الأزيكية واختفاء مكتبة الأسرة ومهرجان القراءة للجميع

وأضاف الفكرة قائمة على أن المجتمع يملك الملايين من الكتب التى تظل ساكنة لا تتحرك من موضعها ليؤول مالها فى نهاية الأمر إما إلى صناديق المهملات أو إهدارها أو بيعها لتجار البيكيا ، وهذا خسارة كبيرة للمجتمع ، وتقوم الفكرة على إتاحة المجال لهذه الكتب الذى انتهى أصحابها من قراءتها ولا يحتاجون إليها لمبادلتها بكتب أخرى ،وبذلك تتحرك الأفكار والثقافات والمعارف الموجودة بالكتب بين البشر مخاطبة عقولهم وأفئدتهم .

وأضاف رياض " الفكرة تعتمد على أن كل من يأخذ كتاباً سيتربح كتاباً

خريطة الطريق وإيماننا بأهمية الكتاب بإعتباره أهم

مبادرة " خذ كتاب " و " ضع كتاب " تنطلق من الإيمان بأن الإنسان هو القضية وهو الحل

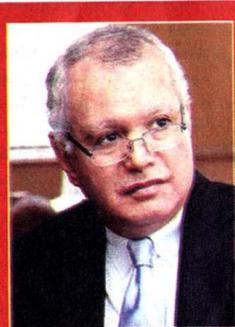


مكتبات مماثلة في كل شوارع مصر حتى تسنى المعرفة للجميع دون تكلفة كبيرة يتحملها أشخاص ويفائدة تعم على الجميع ، وترحبها بهذه الفكرة قال أحمد خالد ياريت تكون كل الشوارع في مصر فيها مكاتب زي دي ، مشيراً إلى ضرورة تقاقل المعرفة من خلال تزويد الشوارع بمكتبات من هذا النوع أيضاً معلقاً على فكرة المكتبة قال على محمد: "الفكرة حلوة ويتمتع مصر صورة حضارية، ياريت تنوع في الكتب والكلم يستفيد ، كما اقترح بعض المواطنين المترددين على المكتبة أن يتم تخصيص تلك المكتبة المجانية أمام دور النشر والمكتبات الكبرى، وحفاظاً عليها من السرقة والتخريب، وقال كرم مختار "الفكرة رائفة لكن أتمنى ما حدش يسرق المكتبة ويسبب الكتب، أما "إيفيت لامي" فقالت "فكرة أنيقة ومحترمة تساعد على نشر الثقافة وأتمنى أن نرى وسط البلد بشياكه ونظافته زمان"

فكرة لكل الأعمار
حول هذا المشروع الثقافي التطوعي يقول لبيب سمير، المدير التنفيذي للمشروع الذي طبع رقم هاتفه على الدولاب الخشبي للاستعلام والشكاوى إن فكرة مكتبة الشارع بدأت في شارع الأنفي وعماد الدين بمنطقة وسط القاهرة، وهي تناسب مختلف الأعمار والتوجهات والكتب المتوفرة بها سياسية واجتماعية وثقافية وأدبية واقتصادية، بالإضافة إلى الجرس على مخاضة جمهور الأطفال أيضاً عبر تخصيص مجلات خاصة بهم، وأضاف لبيب سمير "في ظل وجود عشرات الكتب والروايات الأدبية داخل البيوت المصرية تم وضع هذا الشارع "ضع كتاباً وخذ آخر" كشأن تطوعي لا يقل أهمية عن باقي الأنشطة الخيرية الأخرى الذي قام بها الدكتور نادر رياض ، وأن كل شخص يضع كتاباً بديلاً يليق بتفكيره وتفكير الآخرين من أجل توسيع الفكره.

لبيب أوضح أنهم حرصون على تحديث المكتبة أسبوعياً لفحص وتقوية الكتب الجديدة وإزالة المطبوعات غير المفيدة ، وسوف يتم تعميم الفكرة في مختلف شوارع وسط القاهرة.

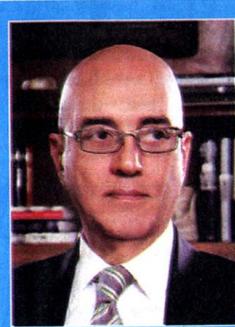
سلسلة من الأفكار الجديدة
والحقيقة أن هذه المبادرة لم تكن هي الفكرة الأولى للدكتور نادر رياض، الذي كان يلعب دوراً كبيراً في خدمة المجتمع من خلال تبنيه مبادرة "القاهرة مدينة نظيفة" في شارع عماد الدين منذ أبريل ٢٠١٦ وذلك بالإشراف الكامل على منظومة النظافة في هذه المنطقة ، ومن يزور أن يمر على شارع عماد الدين سيشعر بالفخر لما يتم هناك من جهود للحفاظ على نظافة المكان ، فكل الشكر لصاحب هذه الأفكار المبدعة ، وهو الدكتور المهندس نادر رياض ، رئيس مجلس الأعمال المصري الألماني.



**محمد العرابي:
الدكتور نادر رياض
شخصية وطنية
ومثقة من الطراز
الرفيع**

لأنها الأولى من نوعها في مصر ، وأن أسعار الكتب الآن مرتفعة للغاية بما فيها الكتب القديمة ، وقال أنا خريج كلية العلوم وأعشق القراءة لكن شراء الكتاب يشكل مشكلة بالنسبة لي هذه الأيام ، ولذلك منذ بدأت هذه المكتبات وأنا أخذت كتاب معي للبيت ، وبعد يوم أو يومين أعيدته مرة أخرى للمكتبة ، وقال لكن حتى الآن أنا أخشى على كتبتي أن تضع إذا وضعتها في المكتبة ، وأنه وضع ٥ كتب فقط كتجربة ، وإذا وجدهم يعودوا مرة أخرى للمكتبة ، يمكن وقتها أن يتشجع وأن يضع بعد ذلك كل كتبه التي يمكن أن يتنازل عنها لهذه المبادرة من جانبها قالت حسناء وليد التي وقتت بجوار أحد المكتبات الثلاث ومعها طفلتها حين أنها تبحث في المكتبة عن كتب يمكن أن تستفيد منها ابنتها ، وقالت إذا احتوت هذه المكتبات على كتب عن الأطفال سيكون هناك إقبال كبير عليها من جانب الأمهات

ترحيب الفضاء الإلكتروني
ولم يقتصر الترحيب بالفكرة على أرض الواقع بل تعداه إلى الفضاء الإلكتروني عندما تقاقل بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي صورة المكتبة مطالبين بوجود



**محمد سلماوي:
المبادرة دليل
قاطع على قدرة
المصريين على
الابداع والابتكار**

الغاية ، ويحمل هموم وطنه في أي مكان يذهب إليه ، وأضاف للسياسة المصرية أعرف الدكتور نادر رياض منذ أن كنت سفيراً في ألمانيا ، وهو رجل جاد ووطنى ومحترم ، ولذلك ليس غريب علياً أن يفكر في مصر وشعبها من خلال مجموعة من المبادرات والأفكار الجديدة كان آخرها مبادرة " خذ كتاب وضع كتاب

ولفت العرابي إلى أهمية الفكرة في مكافحة الأفكار السطحية والظلامية ، داعياً الجميع إلى دعم الفكرة والمشاركة فيها

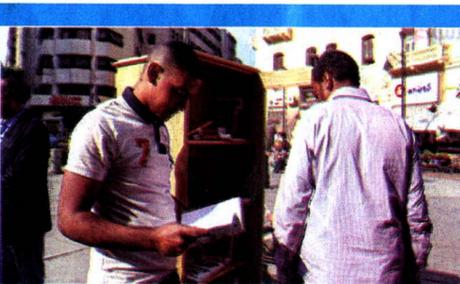
ترحيب كبير من المواطنين
ووجدت مبادرة " خذ كتاب وضع كتاب " ترحيب وصدى إيجابى كبير لدى كل المواطنين الذين إستغربوا في البداية وجود مكتبة غير مغلقة في الشارع ، ويمكنهم أن يختاروا الكتاب الذي يتفق مع ميولهم دون أي رقيب أو شروط ، وقال محمد حسن الذي أشتري ساندوتش بطاطس من أحد المحلات بشارع الأنفي ، وأخذ كتاب من المكتبة الموجودة هناك وجلس بجوارها على أحد المقاعد العمومية يقرأ ، وعندما سألته عن جدوى هذه الفكرة ، قال بالفعل هي فكرة رائحة



**حلمى التمنم:
المبادرة تأكيد على
الدور الرائع الذي يقوم
به رجال الاعمال في
خدمة الثقافة المصرية**

الصدوق ، وتعبير عن احتياج حقيقى للشارع الثقافى المصرى ، وأضاف أنه يتفق مع الفكرة لأن هناك بالفعل ملايين الكتب الموجودة في البيوت وفي المكتبات الخاصة دون أن يضطلع عليها الكثيرين ، وهذه المبادرة هي تحريك للأفكار التي تحملها الكتب ، وتساعد في وصول الكتاب بمختلف قطاعاته الى المواطن العادى ، متوقفاً أن تتجسد هذه الفكرة وتتوسع خلال الفترة القادمة لأن المجتمع المصرى في حاجة لها من ناحية ، كما أن التوسع فيها يمكن أن يكون بشكل تلقائى من خلال توسع مشاركة المواطنين في هذه المبادرة من ناحية أخرى ، مشدداً على أن مثل هذه الأفكار تؤكد وبشكل قاطع على قدرة المصريين على الإبداع والابتكار

الدور الإجماعى لرجال الأعمال
من جانب أشاد حلمى التمنم وزير الثقافة المصرية بهذه المبادرة التي أطلقها الدكتور نادر رياض ، وقال للسياسة المصرية على هامش توقيع أحد الكتب إن هذه الفكرة عبقرية وجادة وتعبير عن من يقف وراءها وهو الدكتور نادر رياض يقدر الثقافة والعلم وقيمة الكتاب ، وأضاف أن أسعار الكتب ارتفعت في الفترة الأخيرة، ومثل هذه المبادرات التي تتيج قراءة الكتاب وإعادته مرة أخرى لمكتبة موجودة في الشارع عمل ممتاز ، مشدداً على أن مبادرة الدكتور نادر رياض الذي أسس مبادرة " خذ كتاب وضع كتاب " خير دليل على الدور الإجماعى الهام الذي يمكن أن يقوم به رجال الاعمال المصريون في دعم الثقافة المصرية والكتاب المصرى



**المواطنون:
المبادرة ترجمة واضحة
للتفكير خارج الصندوق
وسنعمل على دعمها
ونتمنى تكرارها**

عبقرية المكان
مكتبة ومقعد يتسع لشخصين تجدهما عند نهاية شارع الأنفى بوسط البلد، للوهلة الأولى تعتقد أنك داخل مكتبة حقيقية، يمكنك استعارة الكتب منها حيث تتصدر المكتبة لافتة تطلب من القارئ أن يضع كتاباً في مقابل أن يأخذ آخر في إشارة إلى ضرورة تبادل العلم. المكتبة الخشبية لا يصاحبها شخص يأخذ ثمن كتاب أو يعيرك آخر، بل يعتمد الأمر على أمانتك حيث تسترد هذا المؤلف أو ذلك في مقابل أن تضع آخر لديك داخل المكتبة التي تحوى بداخلها مجموعة متنوعة من الكتب سواء في

الأدب أو العلوم أو السياسة أو التاريخ. فعندما تذهب لرؤية هذه المكتبات تجد أنها غاية في الأناقة والجمال ، كما أن اختيار المكان لكل مكتبة كان "عبقرياً" لأنه وسط تجمعات بشرية ، وهناك الكافيهات التي تنتشر في المكان مما يعطيك شعور بأنك في ميدان "الربيباليك" وسط باريس الذي ترى فيه القاهى المكتظة بالبشر، لكنهم يسكون كتاب أو رواية انتظارا لعدد كبير من المسارح التي تبدأ العمل في الثامنة مساء كل يوم

في ظل هذه الأجواء تنتشر مكتبات " خذ كتاب وضع كتاب " بوسط القاهرة أمام جموع المارة والعاملين بالمحلات التجارية التي في الجوار مما يثير فضول كل من يمر في الطريق العام، لفتح الباب وتصفح ما به من كتب ومجلات وروايات، البعض كان يتناول كتاباً ويضع آخر وفريق ثان كان يحرص على تناول أكثر من كتاب ويمضي بها دون وضع بديل لها، والبعض الآخر يحرص على استعارة أحد الكتب المعروضة وقراءتها على الكرسي القريب أثناء ساعات الانتظار ودها مجدداً قبل الرحيل ، وبالفعل تمثل هذه الفكرة خطوة من خطوات الوصول إلى الدول المتقدمة التي تخصص مكتبات مجانية في محطات المترو وأمام المدارس ودور النشر

من جانب أشاد حلمى التمنم وزير الثقافة المصرية بهذه المبادرة التي أطلقها الدكتور نادر رياض ، وقال للسياسة المصرية على هامش توقيع أحد الكتب إن هذه الفكرة عبقرية وجادة وتعبير عن من يقف وراءها وهو الدكتور نادر رياض يقدر الثقافة والعلم وقيمة الكتاب ، وأضاف أن أسعار الكتب ارتفعت في الفترة الأخيرة، ومثل هذه المبادرات التي تتيج قراءة الكتاب وإعادته مرة أخرى لمكتبة موجودة في الشارع عمل ممتاز ، مشدداً على أن مبادرة الدكتور نادر رياض الذي أسس مبادرة " خذ كتاب وضع كتاب " خير دليل على الدور الإجماعى الهام الذي يمكن أن يقوم به رجال الاعمال المصريون في دعم الثقافة المصرية والكتاب المصرى

**محمد سلماوي: المبادرة دليل قدرة
المصريين على الإبداع والابتكار**
بدوره أشاد الكاتب الكبير محمد سلماوي بهذه المبادرة التي وصفها بأنها خارج

07

السنة الخامسة

www.eg-politics.com
العدد 311
alsiasa_elsmisrya@gmail.com

السياسة المصرية

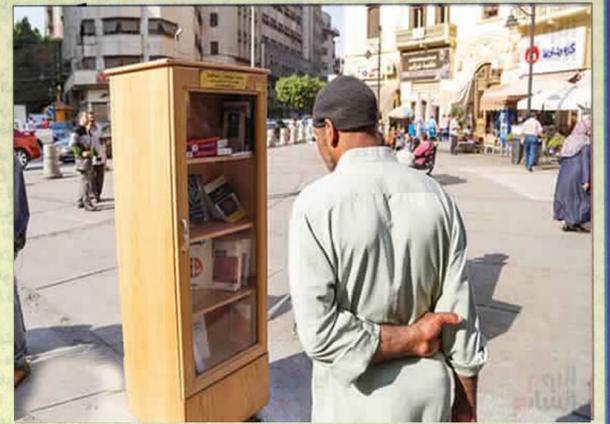
الإرهابى يحمل " فكرة " خاطئة " قبل أن يحمل قنبلة أو حزام ناسف

بعد مرور شهرين على إنشائها: مكتبة "ضع كتاباً وخذ كتاباً" تشعل مواقع التواصل الاجتماعي

اللواء عاطف عبد الحميد محافظ القاهرة مشياً بفكرة المشروع.. وصاحبه يسهم في عودة ثقافة الكتاب لمكانتها الطبيعية



الدكتور نادر رياض شخصية وطنية ونموذج يحتذى به في النشاط التطوعي وحب الوطن



عليه لمبدأاتها يكتب أخرى وذلك تحت مفهوم وضع كتاباً. بوباً تحركه الأفكار والثقافات والمعارف الموجودة بالكتب بين البشعر مخاطبة عقولهم وأفئدتهم وبذا تتسع الاستفادة منها ويعظم من مجال نتاج الفكرة لهذه المكتبات. فالمشروع في صورته الملثبي يمثل في أن كل من يأخذ كتاباً سيترك كتاباً مقابلته وبذا فإن هذه الكتب لن تنفذ من المكتبات، وفي صورته العملية يمثل في أن المكتبات تحتاج كل فترة إلى التنقيح إلى الكتب غير المفيدة واستعادة العدد المتناقص منها بجديد سوف نوفره بحيث يظل رصيد كل مكتبة 1٦٠ كتاباً.

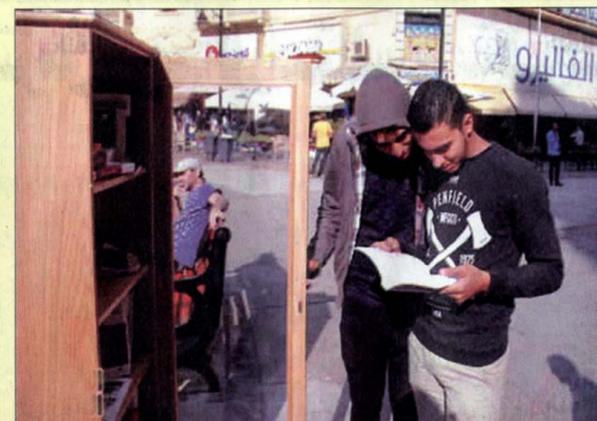
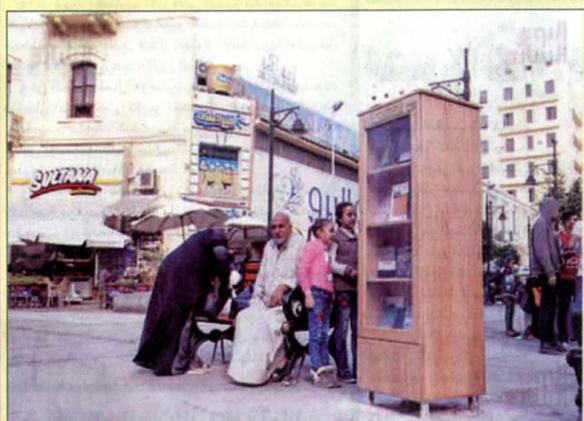
الجدير بالذكر لم تكن مكتبة الشارع هي الفكرة الأولى أو المشروع التطوعي للدكتور نادر رياض، الذي لعب ولبعض دوراً كبيراً في خدمة المجتمع من خلال تبنينه مبادرة "القاهرة مدينة نظيفة" في شارع عماد الدين منذ أبريل ٢٠١٦، وذلك بالإشراف الكامل على منظومة النظافة بالتنسيق مع محافظة القاهرة.

هذه المكتبة المفتوحة ٢٤ ساعة الذي طبع رقم هاتف على الدوائر الخشبية للاستخدام والشكاوى يقع انتحان منها في شارع الألفي والشالشة بشارع عماد الدين كل منهم تضم عشرات الكتب لختلف الأعمار وفي مختلف المجالات وللعديد من الكتاب بين الكبار والشباب تثير بهشتك في البداية خاصة لأنها موضوعة في الشارع نون ثامنين أو قفل، وتحمل فقط عبارة محفورة على النحاس تشير إلى أنها إهداء من الدكتور المهندس "نادر رياض" مع رقم هاتف للاستفسار والشكاوى حول المكتبة. في المقابل تنوعت ردود الفعل على المكتبة على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بين الإشادة بالفكرة الراقية والمخاوف من إساءة استخدامها وإزالتها فقال كرم مختار: "الفكرة رائعة لكن أتمنى ما يحدث يسرق المكتبة ويسبيب الكتب، أما 'إيفغيني' فقالت فكرة أنيقة ومحترمة تساعد على نشر الثقافة أتمنى الكل يساهم بتزويدها بالكتب وأتمنى أن ترى وسط البلد بشيئة ونظافة زمان. هكذا وردا على هذه التخوفات أشار الدكتور

الذي انتهت عمليات تطويره قبل شهرين ويحظون بلحظات من الهدوء والهواء الطلق، وآخرين يجلسون لتناول وجبة سريعة أو "أيس كريم" يتابعوه من محل مجاور، وعلى مقربة منهم شاب جلس ليقرأ على المقعد الخشبي الذي لم يشهد يومه غريباً على الشارع المصري الذي لم يعتاد على مشاهد القراءة في الأماكن العامة ولا تكاد تتجاوز الشباب القارئ بعينيك حتى تلمح هذه المكتبة الخشبية الأنيقة التي تقف في شارع الألفي حاملة شعار "ضع كتاباً وخذ كتاباً".

حول هذا المشروع الراقى توجهنا لسيدة المحافظ اللواء / عاطف عبد الحميد محافظ القاهرة الذي أشاد بفكرة المشروع وصاحبها مؤكداً أنها ستسهم بشكل فعال في عودة ثقافة الكتاب لمكانتها الطبيعية إذ إن القراءة تعد المصدر الأول والأفضل للمعرفة، والتي سيانته على الجهود التطوعية للدكتور مهندس نادر رياض أحد الشخصيات الوطنية الشرفاء.

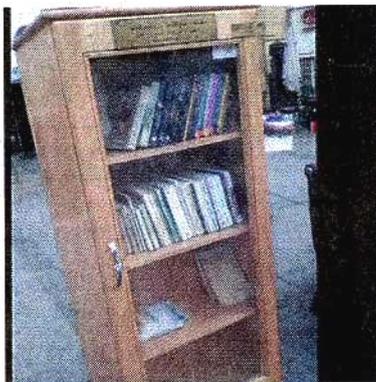
مناشداً رجال الصناعة والأعمال أن يحضوا حذوه كل في موقعه بما يعم على بلدنا الحبيبة وشعبها بالخير والرخاء.



قائمة بأسماء الكتب

رقم الكتاب	اسم الكتاب						
1	الكتاب	101	الكتاب	201	الكتاب	301	الكتاب
2	الكتاب	102	الكتاب	202	الكتاب	302	الكتاب
3	الكتاب	103	الكتاب	203	الكتاب	303	الكتاب
4	الكتاب	104	الكتاب	204	الكتاب	304	الكتاب
5	الكتاب	105	الكتاب	205	الكتاب	305	الكتاب
6	الكتاب	106	الكتاب	206	الكتاب	306	الكتاب
7	الكتاب	107	الكتاب	207	الكتاب	307	الكتاب
8	الكتاب	108	الكتاب	208	الكتاب	308	الكتاب
9	الكتاب	109	الكتاب	209	الكتاب	309	الكتاب
10	الكتاب	110	الكتاب	210	الكتاب	310	الكتاب
11	الكتاب	111	الكتاب	211	الكتاب	311	الكتاب
12	الكتاب	112	الكتاب	212	الكتاب	312	الكتاب
13	الكتاب	113	الكتاب	213	الكتاب	313	الكتاب
14	الكتاب	114	الكتاب	214	الكتاب	314	الكتاب
15	الكتاب	115	الكتاب	215	الكتاب	315	الكتاب
16	الكتاب	116	الكتاب	216	الكتاب	316	الكتاب
17	الكتاب	117	الكتاب	217	الكتاب	317	الكتاب
18	الكتاب	118	الكتاب	218	الكتاب	318	الكتاب
19	الكتاب	119	الكتاب	219	الكتاب	319	الكتاب
20	الكتاب	120	الكتاب	220	الكتاب	320	الكتاب
21	الكتاب	121	الكتاب	221	الكتاب	321	الكتاب

«إسلام» يصلح ما أفسده المارة في «الألفى» «هفضل أحط كتب كثير مهما اتسرقت»



صورة منشور إسلام على فيس بوك



كتبت- سحر عربي:

بعد سرقة محتوياتها بالكامل من الكتب، قرر إسلام أحمد، الطالب في كلية آداب قسم لغة عربية بجامعة القاهرة، أن يعيد ملاً «مكتبة الألفى»، تلك المكتبة التي ذاع صيتها منذ ما يقرب من الشهر، عندما قام المهندس نادر رياض بوضع مجموعة كبيرة من الكتب في شارع الألفى بوسط البلد، داخل دولا، وكتب عليه «خذ كتاباً وضع كتاباً».

اعتاد إسلام، الشاب العشريني، أن يمر من جانب المكتبة كثيراً بحكم سكنه في منطقة وسط البلد، ويأخذ كتاباً، ويضع كتاباً بديلاً أو أكثر من باب تشجيع الفكرة، ويقول:

«كنت مبسوط بيها جدا لأن من أهم هواياتي القراءة وفيه ناس كثير بيكون نفسها تقرا بس معندهاش الإمكانيات المادية، فالمكتبة المجانية دي وفرت لناس كثير متعة القراءة».

بعد أيام قليلة من الإعلان عن وجود المكتبة، بدأت أعداد الكتب تقل، حتى انتهى بها الحال يوم السبت إلى سرقة كامل محتوياتها، ويقول إسلام: «ناس كثير نشرت على (فيسبوك) صورة المكتبة وهي

وكتب عن الشعر والمسرح، وأعمال كاملة لبعض الكتاب. وأثناء وضعه للكتب داخل المكتبة، طلب مجموعة من العمال في المحال المجاورة من إسلام تصوير المكتبة بعد ملأها، «وأنزل الصورة على فيسبوك عشان أشجع غيري». كان لانتشار صورة إسلام صدى مهم على بعض الشباب الذين تشجعوا لوضع مجموعة كتب في الصباح التالي، ومنهم هاني محمود، الذي كتب على صفحته: «مش هلعن الظلام، وهفضل أضئ الشموع، وأنشر الجمال وأقاوم القبح، قلدتك يا إسلام وتركت كتب، لسه في كتب تانية، اسرقوها تانى ووعد هخليها مليانة كتب». يرى إسلام أن من يأخذ الكتب دون وضع بديل فهو «أناني» وضد الفكرة.

فاضية وانتقدت الوضع، أنا حبيت أكون أكثر إيجابية وأروح أحط كتب تانى».

لدى إسلام مجموعة كبيرة من الكتب، يضعها في مكتبة منزله، أعاد ترتيبها، واختيار بعض منها يمكن الاستغناء عنه ووضعها في «الألفى»: «لقيت عندي كتب كثير أقدر أشارك بيها، وقسمتها على أربعة أجزاء، وحطيت الجزء الأول بس، بحيث لو اتسرقت تاني أحط الجزء اللي بعده وهكذا». 50 كتاباً، كانت هي حصيلة عدد الكتب التي وضعها إسلام أسس الأول، منوعة بين الروايات التي تناسب المبتدئين في القراءة، ومجموعات قصصية،

لينك القنوات التلفزيونية

<https://www.youtube.com/watch?v=gVle3qO6ZPg>

<https://www.youtube.com/watch?v=viOTbGFZblo>

<https://ar-ar.facebook.com/dmctveg/videos/392799731173786>